

## الباب الثاني

### دراسة نظرية

#### الفصل الأول : تربية المشاركة

##### أ- التعريف

وكانت هذه التربية أكثر من التعليم فحسب وهو نقل المعارف والعلوم من المدرس إلى طلابه ولا نقل القيم وبناء التصرفات مع الهيئات فيها يعنى تخصُّ التعاليم إلى بناء المهارات الجيدة والموارد التي تخص خصصت بمجاله اللامي المحتسب ولذلك إتصف إهتمامها إتصافا عمليا.

انما التربية تجري في النظام المدرسي (*Schooling system*) لا تكون أكثر من أن ينقل المدرس علومه ومعارفه نقلا مرتبا وكونه في شكل تيكو التركب فلا شك أن هذه التربية صارت موارد مادية مع آثارها في حياة الناس المجتمعية. ولقد صرح المفكر في المجال التربوي بولو فرايري (Paulo Freire) عن هذا المجال الذي يتخذ الناس. اقترح رسوم التربية المشاركة المحاوره.<sup>1</sup>

فضلا عن تكلمه بشيء مع إيرا سور أبان حزنه عن العملية التربوية تقيد بشرا. وفي هذا الأمر ظهرت أدوار منهج التربية المشاركة. اعتماداً على اليقظة النقدية اكتشفت هذه التربية لما أغلق من لقيد النظام والتركيب بإنحطاط أوصاف الناس المرتبة.

<sup>1</sup> يترجم من.

Ira Shor dan Paulo Freire, *Menjadi Guru Merdeka Petikan Pengalaman*, (Yogyakarta : Lkis, 2001), hal. 158-163.

أما التربية فهي شكل مناسب صحيح لإيراد اليقظة ونشأتها, وما يجعل التربية شيئاً حياً من تحقيق عملية التفكير والبحث والعلم والفهم واستعمال العناصر المعينة. لعبت التربية دوراً مهماً في استعداد موارد بشرية التي تكون فيها أحسن مهارة لمواجهة أيما آتية عندهم وتستعد التربية أن تحضر مهارة الناس لي يتفكروا وتفكيراً نفسياً وناقداً (*Independentt critical thinking*) بأنه من أساس الأمور لنشأة المقدر الجيد لهم.

والموضوع التربوي هو الطلاب واتخذ سائر العناصر التربوية فيها نظامها طلاباً عملية في ممارستها ولا يقتصر دورهم أي الطلاب في هذا المجال على الجلسة عند الفصل والوقف والتسجيل في الكتب ونيل العلوم بل يشتركون مع أساتيدهم في وضع الأفكار وتقديمها والمطالعة على المعارف والبحث في العلوم والخبرة وإتيان التقدير لما واجهه في الفصل وغير ذلك.

وفي هذا المجال فيمكن للتربية أن تستعدّ الموارد البشرية ليكون إنساناً فاعلاً ناقداً. لأن الطلاب هم المصدر الأساسي لنشأة الفكرة الإنسانية. ولإستعداد الموارد البشرية ذوقاً يحتاج إلى التربية المشاركة ونموها يعني وجود مشاركة الطلاب في عملية التعليم, ودور المدرّس هو المسهل فقد. إذا في تربية المشاركة أكثرها مشاركة الطلاب. ولا يكون الطلاب في هذه الطريقة طلاباً سامعين وكاتبين ماقاله المعلم في شرحه الدراسي ولكنهم فعّالون في كل عملية التعليم ربما في تنمية روح الطلاب<sup>2</sup>

## الفكرة للتربية المشاركة : Andragogi المحاورة

مالكوم كينوليس (Malcolm Knowles)

بناءً على هذه الحماسة، توسعت الفكرة اقترحها Malcom Knowles اقتراحًا. وفي مقالة "The Adult Learner, A Neglected Species" قال أن نظرية التربية المناسبة للبالغ هي "Andragogi" لخصت هذه النظرية أن التربية لا بد فيها للمدارس أن يبدو كثيرا من طلابهم الى أداء المحاضرة مشتركا فعالا. وكانت هذه النظرية عكساب pedagogi علمه الناس في المدارس بهذه الأيام الأخيرة. يصدر هذا الاصطلاح Andragogi مناللغة اليونانية القديمة "Andr" وهو بمعنى رجل بالغ - ليس طفلا وكلمة "Ogogos". بمعنى التوجيه والإرشاد. أما الحرفية هذه الكلمة بمعنى علم أو فن لتعليم البالغين. وصدرت الكلمة pedagogi من اللغة اليونانية السلفية "paid". بمعنى أولاد و كلمة "Ogogos". بمعنى التوجيه والإرشاد. بيدولنا أن مايعلمه بعضنا في التعليم هو الفكرة الثانية أى pedagogi. فضلا عن ذلك ليس من العجيب أن إجراءات التربية لاتقل مبدأ أساسيا ولا يخص على مشاركة الطلاب فيها.

أما التربية للبالغين فهي خصصت لإشتراك الطلاب فيها. ولم تكن للمدرس السلطة للتعليم على الإطلاق بل كان يمهده فيه ويحررهم أن يواصلوا محاورة من كل جهة أى عدد المحاورة (Multidialogis) وما كانت المواد الدراسية شكلا نظريا أو وعظا أو خلاصة ولكنها الخبرة الحقيقية ممن إشتراك فيها.

ولذلك أن هذه التربية المشاركة كانت قريبا من المنهاج اندراغوكي (Andragogi) أي هي التي إتخذت المناهج طلابا لتعاليم البالغين مشاركا وللمدرس دور مهم بوصفية وسيلة ليجعل طلابه دخول مجال المعلومات والمعارف ويحثهم إقتراب العلاقة الوثيقة في الدراسة أي يفهم بعضهم بدواء المشاكل وإحتياج دراستهم النفسية ويضع رسومهم التعليمية ويشخص ما سبق لديهم من حاجتهم المدروسة مع مطابقة بمرور الزمن. وتبديل العملية من Pedagogi إلى Andragogi مكتوب فيما يلي <sup>3</sup>:

Andragogi	Pedagogi	البيان
إقتراح الآراء بمناسبة الخبرة القديمة وإشتراك عملا فعلاً ويقدر على حمل المسؤولية أكثر	الخضوع على النظام وقبول المعلومات وقل حمل المسؤولية	أدوار الطلاب
- الدوافع الداخلية - قدرتهم على رؤية النوافع مباشرة	وجود الدوافع الخارجية نحو من الحكومة والأسرة والثقافة وما رأى الطلاب النوافع مباشرة	تشجيع على الدراسة
يعتمد على الخبرة في الحياة أو المسائل فيها	- يتسلط الأساتيد على الأمور - ما للطلاب الإلتخاب أو قل	اختيار المضمون

<sup>3</sup> يترجم من

إعطاء المعارف والخبرة وبنائها	أعطاء المعلومات	المنهج
تبادل المساعدة والتقدير	- وجود السباق	العلاقة بين الطلاب

يتطور Malcolm أفكاره الأساسية الأربع, الأول هو **فكرة نفسية** وهو انتقل كل ما في أنفسنا من الجهد من اطلاق الإستناد والإعتماد على كل شئ إلى هيئة النشأة حتى صار الناس منفردا متميزا بحياتهم. وبعبارة أخرى أن هيئة الأولاد لاتزال متعمدا على كبارهم أما البالغ كان واحدا مفصلا. بهذه النفسية احتاج البالغون مكافئة بحيث أعلنوا أنهم من يعينوا نفوسهم بذاتهم وإستطاعوا أن يرودهم. اذا ما وجدوا شئاً يمكن اتيان التعيين فيه عند التدريبات, جاء فيه ردّ شديد, وكذلك احتاج هؤلاء الرجال الى المواد النفسية العميقة كى تكون أنفسهم انفصالا مما حولهم رغم أنهم لايزالوا قائمين على ما حولهم مؤقتاً.

والثاني هو **دور الخبرة**. قيل أن ينمو أحد وتطور الى أحسن ما من هيئة. يجمع كل مانال به من الخيرات والحواديث تجرى بحياته يجعلها كثيرا من المصادر المهمة حتى يجد التجربات الجديدة. وسمي هذا بإعتماد الدروس على اتيان الخبرة الإنسانية.

والثالث هو **إعداد الدروس العلمية**. أن كلما يكون فرد أكثر ناضجا فيما يواجهه من المحاضرة, فما تكلف أكاديمية اعداد الدروس بل تعينه المطالبة التطورية وتغير الواجبات والدور الإجتماعية لديه. كان التعلم

للأولاد يجرس على تحقيق الفروض والمطالبة من المدارس, أاملن كان بالعًا أنه يتطلب به في مواجهة حياتهم من الأعمال والأسرة والرابطة.

والربع الإتجاه الدراسي للأولاد قد اثبت وخصص على المواد الدراسية اما لغير هم قد خصص على علاج المشاكل والأمور لديهم لأنه مما احتاجوا الية في حياتهم اليومية من الحاجات لمواجهة كل المشاكل العامة وبوصفهم محرkin للمجال الإجتماعية. وهذه الطريقة الدراسية للبالغين قد تكون قائمًا على نشأة التربية المشتركة. Progresivisme an sich كان ناقصا بحيث توالتت من المجتمع الغربي يملك مختلف المبادئ الفلسفية بالمجتمع الاسلامي. وتقران هذه الفكرة مقارنة مع ما يكوم في الاسلام لتحصيل الابداع الجيد الذي يفيد الى نشأة التربية الإسلامية. ومن الأفكار الإسلامية المشتركة للشؤون العامة هي الفطرة التي تصدر من النصوص القرآنية.<sup>4</sup>

## ب- الأهداف التربية المشاركة

وهي الأمل يراد وصولها من كل أداء النشاطات.<sup>5</sup> وقال محمد على الأهداف هي الرجاء يعنى رجاء الطلاب كنتائج التدريس وهو الجهة والأهداف يراد وصولها.<sup>6</sup> الأهداف مهمة في عملية التدريس والتعليم, لأنها تؤثر تأثيراها ما في إختيار المادة وطرائق التدريس والتقويم.

4

Muis Sad Iman, *Pendidikan Partisipatif...*, hal. 5-6.

<sup>5</sup> بترجم من

Syaiful Bahri, Djamarah dan Aswan Zain, *Strategi Belajar-Mengajar*, (Jakarta : Rineka Cipta, 1997), 48.

M. Ali : 12 , <sup>6</sup>

وأما أهداف تربية المشاركة, فكمايلي:

- 1- يفكر الطلاب فكرا نقدا فرديا
- 2- تيقن الطلاب بتنمية المهارات التي يملكها الطلاب
- 3- يشجع الطلاب افكارهم شجعا
- 4- يكون الطلاب متفاعلين في تبادل الكلام والحوار
- 5- تصبح عملية التعليم تهتم إلى الطلاب هم الذين موضوعو التربية.

### ج- عناصر تربية المشاركة في المدرسة<sup>7</sup>

1. إبداع البيئة التعليمية الموافقة هي تخلق تنظيم الفصل ونشاطاته حتى يمكن مشاركة المجتمع أى مشاركة الطلاب.

في إقامة البيئة التعليمية الموافقة هناك طرق كثيرة فيمايلي :

- أ. تنظيم الغرف أو تنظيم المكاتب أو تنظيم الكراسي أو مثلها.
  - ب. مدرس أو المسهل يمكن مساعدة نمو البيئة الموافقة إما باللعب و تنظيم البيئة الديمقراطية و إطلاق الكلام بلا خوف, وكذلك ذقة معينة و صناعة ترتيب التعليم الموافقة بين الطلاب والمعلم.
- حلقة التعليم في تربية المشاركة<sup>8</sup>

أن البيئة أو حلقة في الفصل يجعل تعليم عامليا. ولكن ليس في أشكال قاعة كاملة بل نستطيع أن نستخدم بعضها لجهل مشاركة الطلاب فهي:

7

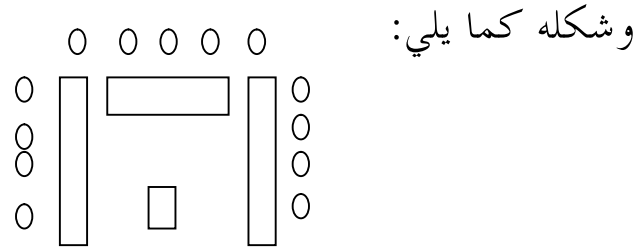
H. Sudiyono, Triyo Supriyatno, Moh. Fadil, *Strategi Pembelajaran Parsipatory*, (Malang : Penerbit UIN Malang Press, 2006), hal. 13-19.

<sup>8</sup> يترجم,

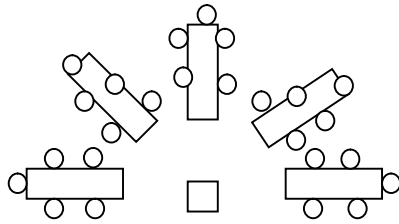
Sutrisno, *Revolusi Pendidikan di Indonesia Membedah Metode dan Teknik Pendidikan Berbasis Kompetensi* (Yogyakarta: Ar-Ruzz, 2005),h. 81-85.

## 1. شكل حرف

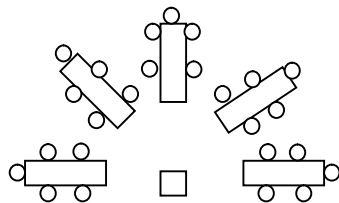
يستخدم هذا الشكل ليستطيع الطلاب أن ينظر المدرس  
ووسيلة البصرية مع الآخرين سمولا. وكذلك يستطيع المدرس  
أن يوزع المادة التعليمية ويطوف حول الطلاب سريعا .



وأما شكل الأخر ليسمّل المدرس أن يبدخل وخروج سمولا

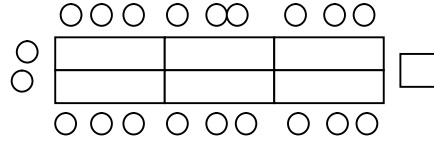


2. تسق المجموعة هي يجمع المكاتب بدائرة يمكن المدرس لترقية  
اهلام تسق المجموعة. اذا وضع المدرس المكتب أقرب الشكل  
فالطلاب يدورون كراسيهم لمواجهه أمام الفصل حتى  
ينظرون المدرس والسبورة ولاتجاهل بعضهم بعضا.

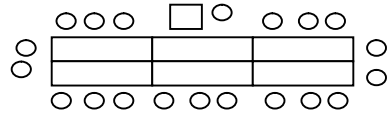




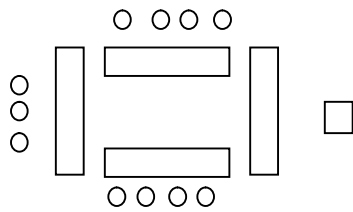
3. مؤتمرات المكاتب فهي يقلل دور المدرس ويكثر دور الطلاب. أما شكل فهي المكاتب مستطيل ويجلس المدرس الزاوية يجعل رسميا.



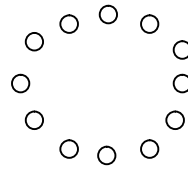
وإذا جلس المدرس في الوسطي فأهمل الطلاب الأخر.



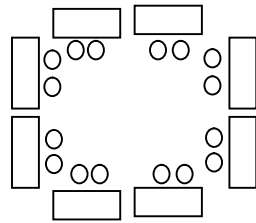
نستطيع أن نشكل المؤتمرات لجميع المكاتب الصغيرة ووسطها فارغة



4. دائرة هي شكل مناسبه في مناقشة كبيرة بدون المكاتب.

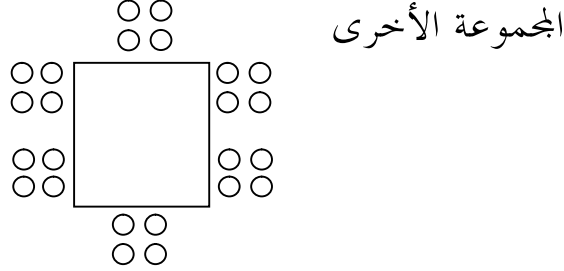


وإذا أراد المدرس أن يجعل مناقشة المجموعة فيستعد المدرس المكاتب فأمرهم أن يدوروا كراسيهم دائرة.



## 5. الفرقة للفرقة

أهدافها يمكن ترقية مناقشة العامة كالمأسة وأنشطة



## 2. تخصيص إختياج التعليم

أ. يشارك في عملية التعليم كل من يقومون فيها مثلا ذلك المسهل

(المدرّس) أو الطلاب المتعلمون.

ب. ناعة طريقة المناقسة أو المباراة.

ج. عبر الخبرات, لأنها من أسس عملية التعليم وتتضمن على كل ما

حدث في الحياة واقعيا كان أو ملاحظة.

## 3. منافسة عملية التشريع ومبارتها

أ. تبادل الحوار المتعلق بالتعليم.

ب. يوافق كل الجوائج على الأغراض التي ترجى وكذلك على المادة الدراسية.

ج. تعيين قسم الوظيفة ومسؤول عنها

## 4. تنمية الطريقة العامة هي تنظيم النشاطات التعليمية مثلا ذلك

المشاورة إما بفرقة صغيرة أو كبيرة, وكذلك ترتيب المادة و ترتيب

الطالب.

## 5. دور التخمين التعليمي

- أ. غرض التخمين هو تثمين نمو التعليم عقب عملية التعليم.
- ب. تغير الإيجابي هو عوامل النجاح في عملية التعليم.
- ج. أن التخمين لتثمين فعالية عملية التعليم أو لتثمين تأثيرها.

## د- عناصر تربوية المشاركة في عملية التعليم كمايلي:

- 1- يتكلمون الطلاب إيجابيا في الفصل و الخارجه
  - 2- يتكلمون المدرسون قليلا ويعطو الطلاب الفرصة الكثير للتفكير
  - 3- يعد المدرس مصادر وطرق ووسائل العليم المتفرقو
  - 4- يعامل معلم ومتعلم معاملة جيدة. ويرشد هم حينما يلقون مشكلة
  - 5- يحترم مدرس آراء الطلاب مطلوقة على صحيح وخطاء ولا يضغط آرائهم أمام الطلاب الأخرين
  - 6- التعليم لا ينظر من الحاصل المحصول بل في عملية الطلاب في التعليم
  - 7- يغير الفصل بأحوال وحاجات الطلاب المناسبة
  - 8- يتم المدرس على أفنة الطلاب في التعليم المتعليم<sup>9</sup>
- وبقول العام أن تعريف المسهل هو تسهيل نيل الشيء في حصول الأغرض المعينة. أو بمعنى لخدمة عملية التعليم و تسريعها لحصول الأغراض وفقا على الخبرة.

## - النتائج في التسهيل

- 1- الديمقراطية أو المفتوح في أحوال.
- 2- المسؤولية إما في الخبرة أو السلوك على المشاركة في عملية التعليم.
- 3- التعاون إما في استعداد الوسائل وإما الأجهزة.<sup>10</sup>

## ه- عوامل التربية

إذا نظرنا إلى العوامل التي تؤثر في الإنسان نجد أنها نوعان : عوامل عامة, وعوامل خاصة.

فالعوامل العامة هي البيئة - طبيعية كانت أو اجتماعية - وهي كثيرة. فالوالدان اللذان ولدا الطفل ومناخ القطر, وموقعه الجغرافي, والبيت الذي نشأ فيه, وحال أهله من الثروة والفقير, وسكنهم في مدينة أو قرية, والإخوان الذين يعاشرهم, والكتب التي يطالعها, ونوع الحكومة الخاضع لها, استبدادية أو ديمقراطية - كل هذه وغيرها لها أثرها في تكوين المرء وصبغه بصبغة خاصة. ولكن هذه العوامل ليست خاضعة لسيطرتنا وإرادتنا, إنما تأثيرها يتم بالمصادفة من غير قصد.

أما العوامل الخاصة فهي عوامل مختارة من بين العوامل العامة الكثيرة بقصد التأثير بها في نفس الطفل لتأهيله لأن يكون رجلا كاملا نافعا لأمتة ووطنه.<sup>11</sup>

<sup>10</sup> يتر  
H. Sudiyono, Triyo Supriyatno, Moh. Fadil, *Strategi Pembelajaran Parsipatory*, (Malang : Penerbit UIN Malang Press, 2006), hal. 29-31.

<sup>11</sup> محمود يونس, التربية و التعليم, كلية المعلمين الإسلامية, 1981 : 6-7.

## الفصل الثاني : مهارة الكلام

### أ- التعريف

تعتبر مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية وذلك لأن الكلام مهارة إيجابية تتطلب الطلاب أن يشاركوا مشاركة إيجابية عن موقفهم السلبي وكثير ما نجد أن متعلم اللغة يهدف إلى التمكن من التحدث بهذه اللغة فمهارة الكلام جزء أساسى فى تعليم اللغة الأجنبية وكذلك فى تعليم اللغة العربية. والكلام هو المهارة الأولى قبل جميع المهارات الأخرى وأن الطلاب يتعلمون هذه المهارة قبل تعلمهم أى مهارة وفى هذا المجال يدرّب الطلاب لسانه فى نطق الألفاظ والمفردات والكلمات حتى تكون هذه العمليات مساعدة على ترقية مهارة الكلام الطلاب. إذن أن تدريب الكلام هو أول مايتعلق الطلاب فى اللغة العربية.

وكانت مهارة الكلام من الأمور الضرورية بالنسبة للهدف الأول فى تعليم اللغة العربية وإن طريقة المستخدمة للوصول إلى المهارة دخل الفصل تستلزم الطلاب يكثر العمل والتطبيق فلذلك إستعمال الطريقة المناسبة لترقية مهارة الكلام الطلاب فى العملية والعلمية أمر ضرورى.

### ب- أهداف مهارة الكلام

وقد تحقق الأغراض من مهارة الكلام أو التعبير الشفوى على الأمور

الآتية :<sup>12</sup>

تزويد الطلاب بأفكلامية لمستواهم العقلي وتعويدهم ترتيب هزه الافكار وروابط بعضها بعض.

تزويد الطلاب بشروة اللغة بيئة من الألفاظ والتراكيب التي تعينهم على التعبير عما يعنى لهم من المعانى والأفكار. وتديبهم على إستخدام هذه الألفاظ والتراكيب إستخداما صحيحا يوضعها فحائنا سبها من سياق الكلام. تعويد الطلاب على طلاقة اللسان وإجارة النطق وحسن الأداء وتمثيل المعانى عند القاءها والتحدث بها.

أينطق المتعلم الأصوات اللغة الأجنبية وأن يؤدى أنواع النبر والتعليم المختلفة وذلك بطريقة مقبولة من أبناء اللغة الأجنبية.<sup>13</sup>

أن يستخدم بعض خصائص اللغة فى التعبير الشفوى مثل تذكير والتاء نيث وتمييز العدد والحال ونظام الغفل وازمنة وغير ذلك محايلىم الكلام بها.

أن يدرك الفرق فى النطق بين الحركات القصيرة والطويلة تقوية ملاحظتهم وتعويدهم سرعة الإجابة وسدادها وإطلاق فى الكلام مع صحته ووضوحته.

الرقى بإذ واقتهم الأدبية وإحساسا تم الفنية لإدراك بعض نواحي الجمال فى اللغة وتمرينهم على إنتقاء الألفاظ العذبة وإختبار العبارات الجميلة.

- أن تعلم الحديث باللغة الأجنبية بعد أساسا لممارسة كثير من أنشطة  
 لإنسان وتحقيق أهدافه ومن ذلك :<sup>14</sup>
- أ. أن يطلب المتعلم شيئا ما.
  - ب. أن يستعلم عن الاماكن والاوقات والأشخاص.
  - ج. أن يطلب من الاخرين عمل شيئا ما
  - د. أن يقيم علاقة ألفة مع أصحاب اللغة.
  - هـ. أن يجكى قصة بسيطة او يقول شيئا ما للآخرين.
  - و. أن يشتغل الحمالسين بالحديث حتى يحين موعد شيئا ما.
  - ز. أن يفهم لآخرين ويوجههم ويرشدهم.
  - ح. أن يقض موائجه اليوصية ويؤدى ما يطلب منه من أعمال.

### ج- أقسام مهارة الكلام

رأى أحمد عبد الله البشير فى أقسام مهارة الكلام على إنه قسمين :<sup>15</sup>

#### 1- المحادثة

أما المحادثة فهى الكلام فى المواقف الإتصالية غير المعدة. وتعتبر  
 طريقة الاسئلة والأجوبة من أحسن الطرق وأبسطها وأكثرها فعالية  
 فى تدريس المحادثة. وعادة ما يبداء المعلم إستخدام هذا الأسلوب  
 بأسئلة منه وإجابات قصيرة من الطلاب ومع نمو قدرة الدارسين  
 على الإستجابة للمواقف الصغيرة إلى المواقف الكبيرة التى تستغرف

<sup>13</sup> .188 .

<sup>14</sup> احمد عبد الله البشير, طريقة تعليم اللغة العربية بغير الناطقين بها, .41 .

عدة دقائق أن تتحول الأسئلة والأجوبة إلى مواقف كلامية تقوم على الحوار بين الشخص.

وبعد الحوار أفضل طرق التعليم المحادثة والتركيب النحوية وذلك لأنه يعلم المحادثة من خلال مواقف تربوية من واقع الحياة التي يعيشها الدارس.

## 2- التعبير

أما التعبير الشفهي فهو التعبير عن النفس بالوصف أو بالسرود وبالمناظرة في موضوعات يقوم معلم باعدادها.<sup>16</sup> إن معرفة الطلاب بالمحادثة الفصيحة ليست كافية ليحمله يعبر عن نفسه فقد تمر بها مواقف يحتاج فيها شرح أفكاره أو التعبير عنها أو توصيل المعلومات إلى غيره ويبدوان هضا عيسر على كثير من الطلاب خاصة وهم في سن الثامنة عشرة وحتى يمكن الطالب من الوصول إلى مشوى جيد في التعبير الشفهي متضمنا الأتى :

أ. التعبير بالوصف

وقد يكون ذلك عن طريقة صررة تعرض على الدارسين ويطلب منهم المعلم وصفها في ضؤ مستويات ثلاثة :

(1) التكلم على المعالم البارزة في الصورة (التعرف)

(2) تفصيل الكلام في كل معلم من المعالم السابقة (التحليل)



- ب. أبدأ وجهة النظر في الصورة (التقويم أو لصوار الحكم) وهي إضافة يضيفها الطالب من عنده.
- (1) الإجابة عن الأسئلة الإتصالية .
  - (2) توجيه أسئلة عن جوانب معينة في النطق.
  - (3) إتاحة الفرصة الدارسين أو الدارسين للتحدث عن فكرة مع إبداء وجهد النظر.
  - (4) إعادة النصف مع الإستعانة بكلمات مساعدة.<sup>17</sup>

### د- طريقة التعليم المهارة الكلام

الطريقة جمع من الطريقة والطريقة في التعليم هي نظاما الذى يسير المعلم فى إلقاء درسة ليوصل المعلومات إلى أدهان الطلاب سبكل يتحسن أغراض التربية.<sup>18</sup> فى تعليم اللغة الأجنبية طرق كثيرة ولكن ليست كلها مناسبة بتعليم المحادثة إلبعضها ومنها.

1. طريقة المباشرة

هى الطريقة لتعليم اللغة الأجنبية التى تلزم المعلم والمتعلم إستعمال اللغة الهدف مباشرة دون إستعانة باللغة الأم. إذا وجدت المفردات الصعوبة التى صعب على المتعلم فهمها فيشرحها

المعلم بالإستعمال وسائل الإيضاح أو بالحركة أو بالصور وما إلى ذلك.<sup>19</sup>

وسميت بطريقة المباشرة لأن المعلم في تدريسة يستعمل اللغة الأجنبية مباشرة ويستعمل اللغة الطلاب. عندما في شرح المفردات لايحوز المعلم أن يستعمل اللغة الأم ولكن يستعمل الإشارة والصور والأفعال الحركية ولا يلجاء إلى التريية.<sup>20</sup>

## 2. طريقة السمعية الشفهية

أ) أهدافها :

- 1- تهدف إلى تعليم المهارات اللغوية بهذا الترتيب.
- 2- تهدف إلى تطوير فهم الطالب لإستيعاب حضارة أمة غير أمته من خلال دراسة لغتها.

ب) كيف يتم التدريس

- 1- في المراحل الأولى, يركز على اللغة المتداولة في الحياة اليومية وفي مواقف مختلفة تبني في حوارات قضمن التعبيرات الحية المستعملة والتركيب والمفردات الشاسعة.

### 3. طريقة المحادثة أو الحوار

هى القاء مادة اللغة العربية بالحوار يعنى الحوار بين المعلم والمتعلم بين الطلاب وزملائهم لتريد مفرداتهم. عند جويرية دهلان "أن طريقة الحوار هى طريقة تعليم اللغة الأجنبية بالحوارين المعلم والطلاب. والطلاب مع زملائهم أزواجاً وجماعة.<sup>21</sup> تبدأ هذه الطريقة بكثرة السؤال والجواب لكوين الحوار الإتصال فى تدريب هذه الطريقة وينبغى على المعلم كلمة السؤال فى أول درس استمراراً.

## هـ- عوامل المؤثرة فى مهارة الكلام

### 1. النطق

من اتعم هذه الجوانب هى الجانب الصوتى, إذ يرى العربيون الأهمية الكبرى لتعليم النطق منذ البداية تعليماً صحيحاً.<sup>22</sup> فالنطق أكثر عناصر اللغة صعوبة أو تعبيرة أو تصحيحية بعد تعليم بشكل خاطئ.

ولكن إضحافى الإذهان إنه ليس المطلوب فى النطق من أن ينطق الطالب بشكل كامل وتام أى يسيطر على النظام الصوتى اللغة سيطرة متحدثها ولكن السيطرة هنا تعنى القدرة على الإخراج

<sup>20</sup> Juwairiyah Dahlan, *Metode Belajar-mengajar Bahasa Arab*, (Surabaya : Al-Ikhlâs, 1992), hal. 119.

<sup>21</sup> طرق تعليم اللغة العربية, (مكتبة النهضة اية, 1980), . 224.

الأصوات بالشكل الذى يمكن التعليم من الكلام مع أبناء اللغة بصرف النظر عن الوقت الكاملة فى إخراج أصواتهم ونبراتهم وتنفيذهم.<sup>23</sup>

## 2. المفردات

تعد تنمية الثروة اللفظية هدفا من أهداف أى خطة تعليم اللغة الأجنبية ذلك أن المفردات هى أدوات جمل المعنى كما أنها فى ذات الوقت وسائل التفكير فبالمفردات يستطيع المتكلم أن يفكر ثم يترجم فكره إلى كلمات تحل ما يريد.

وأن تحصل الكلمات ليس المشكلات الوحيدة فى بناء المفردات ذلك أن المتعلم يقع تحت عبء ضرورة كذكر الكلمات السابقة التى تعلمها وفى نفس الوقت إضافة جديدة. ولذلك فالوصل إلى تنمية مفردات الطالب يجب أن يتم من خلال.

(أ) تقديم كلمات تنص إتصلا مباشرا بالمواقف التى يتعدون فيها عن أنفسهم.

(ب) أناحة الفرصة لممارسة إستخدام هذه الكلمات فى مواقف إتصال.

(ج) محاولة إعادة تقويم هذه الكلمات فى فترات منظمة حتى لا تنسى.

## 3. القواعد

كثيرا ما يهمل المهتمون بتعليم اللغة الأجنبية الإشارة الى القواعد بل تر بعضهم ينكرها تماما. أما المتعلمون اللغة الأجنبية

فكثيرا ما يصرحون بأن القواعد ليس ضرورية في تعليم إستخدام اللغة اى ليست ضرورية للتحث باللغة.

ولن نتناول هنا مشكلة تعليم القواعد فى اللغة العربية لأجانب بالتفصيل فكذلك إذا نظرنا إلى كتب تعليم اللغة الأجنبية نجدان القواعد علة ما تقدم بواحد من طريقتين :

- (أ) تقديم القواعد \ القاعدة الجديدة من خلال حوار أو موقف قصص ثم نستنبط وتستخدم فى مواقف حوارية جديدة.
- (ب) تقديم القاعدة ويتم التدريس عليها وحسبها يرى المدرس إما أن يقدم المفاهيم من خلال الشرح بدعمها بأمثلة سهلة ثم بتمرينات.

## و- عوامل المؤثرة فى تعليم مهارة الكلام<sup>24</sup>

المراد بالعوامل المؤثرة فى تعليم مهارة الكلام هى كل ما يساعد الطلاب لىسير فى تعليم الكلام. قسمت السائحة عن العوامل المؤثرة فى تعليم مهارة الكلام الى ثلاثة أقسام.

أ- المعلم وطريقة تعليمه

<sup>23</sup> يترجم من.

المراد هي قدرة شخصية المعلم في حال استخدام الطرائق في  
 عمليته التعليم. المعلم من أهم العوامل التربوية, لأنه وسيلة عظيمة  
 لإيصال المعرفة الى أهدان الطلاب.

وأما الطريقة يتبعها المعلم لها اثر كبير في عملية التعليم. لذلك  
 لابد على المعلم أن يهتم في إختيار طريقة العليم بالتوافق الى  
 الطلاب ومادة التعليم وأهداف التعليم.

#### ب- الوسائل التعليمية

الوسائل التعليمية وهي كل ما يستعين بها المعلم على تفهيم  
 الطلاب من الوسائل التوضيحية المختلفة.<sup>25</sup> ولها أهمية الكبرى في  
 تدريس المواد المختلفة من بينها اللغة العربية وهي :

1- وسائل جسمية وهي ماتؤثر في القوى العقلية بواسطة الجلوس,  
 وضلك بغرد ذات الشيع أو نموذجة أو صورته أو نحوذلك.

2- وسائل اللغوية وهي ماتؤثر في القوى العقلية بواسطة الألفاظ  
 طذطر المثال أو التشبيه أو احضد أو المراد. أما وسائل تعليمية  
 في مهارة الكلام على ثلاثة اقسام فهي :

- الوسائل السمعية وهي يستفاد منها عن طريقة الأذن وأهمها.

<sup>24</sup> نايف محمود معروف, خصائص العربية وطرائق تدريسها, 243-246.

- الوسائل البصرية وهى تنقسم الى توعين اساسين : المطبوعة  
والوسائل القابلة للغرض باجهزة خاصة.
- الوسائل السمعية والبصرية وهى التى يستفاد منها عن طريقة  
العين والأذن.

### ج- البيئة

أن البيئة مهمة جدا فى عملية تعليم اللغة العربية ولاسيما فى  
تعليم مهارة الكلام. فلا بد علينا أن نجعل بيئتنا كبيئة العرب من  
جميع النواحي.

### ز- الطرق العامة لتعليم اللغة الأجنبية<sup>26</sup>

#### أ. طريقة القواعد والترجمة

أ. أهدافها : تهدف إلى تخريج طلاب ذوى ثقافة عالية وذوى قدرات  
عقلية كثيرة, ويكون ذلك, بحفظ الفصوص الأدبية عالية المستوى.  
وبحفظ المتون, مثل المعلقات السبع وخطب كبار الصحابة.  
ب. كيف يصل المعلم إلى هدفه.

1. تعليم الطلاب القراءة الدقيقة للنصوص.
2. أن يفهم ما يقرأ فهما تاما.
3. ويعرف ويلم بقواعد النحو والصرف.

<sup>21</sup> على ثورى عبد الجليل واحمد زهرا, مذكرة طرق التدريس اللغة الأجنبية, (سورابايا : معهد تعليم اللغة العربية مسجد سونن أمبيل الجامع, ), . 27-39.

4. إعطاء الطلاب عددا من مفردات اللغة الحديثة ويعرف

دلالاتها (الحقيقة والمجاز)

ج. عيوب الطريقة

1. إنها ركزت على مهارة القراءة والكتابة, وأهملت الإستماع

والكلام.

2. الإهتمام الكبير بالترجمة.

3. تجعل الطلاب يفكر باللغة الأم.

4. طريقة التعليم تتم بصورة واعية دقيقة.

ب. طريقة القراءة

1. تهدف إلى :

أ) تكوين القدرة على قراءة اللغة الجديدة في سهولة.

ب) الإستمتاع بالمقرؤ بغية أن يؤدي ذلك إلى إنتاج جمل

صحيحة عند الكتابة وإجابة النطق عند الكلام.

2. مبادئ تعليم القراءة :

أ. تعليم القراءة في سرعة معقولة مع إستيعاب المروء.

ب. التركيز على القراءة الصامتة السريعة مع القدرة على فهمها.

ج. الكتب المقررة للقراءة كتب متدرجة من السهل إلى الصعب

ومن المعلوم إلى المجهول.

د. تبني النصوص على المفردات الشائعة.



هـ. المرور بمرحلة شفوية قبل الوصول إلى مرحلة القراءة.

و. بقية المهارات تعطى لخدمة القراءة.

3. عيوب طريقة القراءة :

أ. إذا لم يلق الطلاب توجيهها فإنهم يهتمون بالكم دون الكيف.

ب. ضعف الطلاب في مهارة استيعاب المسموع ومهارة التكلم باللغة الجديدة.

ج. مهارة القراءة وحدها لا تكفى لإجادة الإتصال والمناقشة في موضوعات مختلفة فلا بد من وجود سبل أخرى مكتملة.

### ج. الطريق المباشرة

1. تهدف الطريقة إلى أكساب الطلاب القدرة على التفكير باللغة التي يتعلمه، سواء كان ذلك في المحادثة أم في القراءة أم في الكتابة. ويتم ذلك بأن يكون إستعمال اللغة إستعمالاً مباشراً بين المعلم والمتعلم دون لجوء إلى الترجمة، ولا بدّ من مدخل شفهي في تعليم جميع المهارات لشرح المفردات التي يتعلمها الطالب.

2. كيف يتم التدريس

أ) الإهتمام بالنطق الصحيح.

ب) ينتقل المعلم إلى المواقف اللغة العامة المعشرة عن الحياة اليومية.

(ج) يتم تدريس النحو بطريقة وظيفية.

(د) موضوعات القراءة.

(هـ) يتم تعليم الكتابة "التعبير".

3. من فوائد الطريقة المباشرة :

أ) أنها تبعث الحماس والنشاط.

ب) تساعد الطلاب على الخلاص من الخوف.

4. من عيوب الطريقة المباشرة

أ) أحيانا, قد يكسب الطلاب عدم الدقة في التعبير.

ب) التعلم بالطريقة الطبيعية.

ج) الطريقة المباشرة تتطلب مجهودا كثيرا.

5. الطريقة السمعية الشفهية

أ) أهدافها :

1- تهدف إلى تعليم المهارات اللغوية بهذا الترتيب.

2- تهدف إلى تطوير فهم الطالب لإستيعاب حضارة

أمة غير أمته من خلال دراسة لغتها.

ب) كيف يتم التدريس

1- فى المراحل الأولى, یرکز على اللغة المتداولة فى الحياة اليومية وفى مواقف مختلفة تبني فى حوارات قضمن التعبيرات الحية المستعملة والترکيب والمفردات الشاسعة.

(ج) الحسنات :

- 1- یرقق الطلاب نجاحا فى فهم المسموع والطلاقة فى الحديث.
- 2- یرتعود الطلاب على استعمال اللغة الجديدة وعلى تطبيق ما یرتلم.
- 3- تساعد الطلاب على المشاركة الفعلية فى حجرة الدراسة.
- 4- التردد الجماعى يساعد على إبعاد الخوف والخجل.

(ج) لعیوب :

- 1- إهتمت بجاسة السمع وأهملت الحواس الأخرى
- 2- إنهم یرسدون من غیر أن یدرکوا المعن, مما يجعلهم یرتعملونه فى مواقف غیر التى أعدت.
- 3- إجراءات الحفظ تؤدى إلى الملل والسئام.
- 4- أهملت النواحي الذهنية وركزت على النواحي الآلية.

(د) الطريقة الاتصالية

یرهدف تعلم اللغة العربية بهذه الطريقة إلى تعليم الوسائل اللغوية للقيام بالوظائف الرئيسية للغة (إیصال المعلومات, والتعبير عن الأحاسيس والمعانى, والحصو على الأشياء والتفاعل مع الآخرين والتحكم فى سلوكهم) مع مراعاة رغبات الطلاب وأهدافهم.

أ- محاسن هذه الطريقة :

- 1- ركزت الطريقة الإتصالية على المعنى
- 2- السياق فرضية أساسية في هذه الطريقة.
- 3- نصت الطريقة على أن تعلم اللغة يعنى الإتصال.
- 4- قربت الطريقة بين مستوى اللغة المراد تعليمة ولغة الحياة اليومية.

(هـ) مساوى هذه الطريقة :

- 1- لم تحدد الطريقة أولويات لتعلم المهارات الأربع.
- 2- لاتتبنى الطريقة مبدأ الدرجة في تقديم الأصوات والمفردات والتركيب للطلاب.
- 3- إن المواد الواقعية المختارة للتعليم كثيرا ما تكون مملة للطلاب.

### الفصل الثالث :تأثير تربية المشاركة نحو مهارة الكلام في تعليم اللغة العربية

تربية المشاركة ونموها يعنى وجود مشاركة الطلاب في عملية التعليم, ودور المدرّس هو المسهل فقد. إذا في تربية المشاركة أكثرها مشاركة الطلاب. ولايكون الطلاب في هذه الطريقة طلابا سامعين وكاتبين ماقاله المعلم في شرحه الدراسي ولكنهم فعّالون في كل عملية التعليم ربما في تنمية روح الطلاب

مهارة الكلام من أهم المهارات اللغوية وذلك لأن الكلام مهارة إيجابية تتطلب الطلاب أن يشاركوا مشاركة إيجابية عن موقفهم السلبى وكثير ما نجد

أن متعلم اللغة يهدف إلى التمكن من التحدث بهذه اللغة فمهارة الكلام جرة أساسى فى تعلم اللغة الأجنبىة وكذلك فى تعلم اللغة العربىة.

بعء أن سرحء الباءءة عن ءربىة المءاركة والمهارة الكلام من القبل فنى هء الفصل سءقم الباءءة عن آسارهم هو أءر ءربىة المءاركة نحو مهارة الكلام للطلاب مءرسة العالىة "بىلنءوال" وقء عرفنا فىما سبق على أن مهارة الكلام هى أهم وسائل للإءصال بىن أفراد الجنس البشرى لىعبروا عن أفكارهم ومءاعءهم فى مواقف الحىاة المءءلفة فلءلك لاءءهم أن يكءروا ءطبىقة المهارة الكلام كل يوم كمءل فى الفصل والءارج الفصل مع أصدقاءهم أو المءرسون وءسءت لهم ءلاقة والءوءة. وىكون ذلك بواسءة وءوء ءربىة المءاركة (إىءابىة) المءاسبة له. لأنه ولاىمكن ءلاقة ألابكءرة ءطبىق ءربىة المءاركة (مءاركة الطلاب) إلا فى البىئة المءرسة.